الجزائر تستجيب بسرعة لنداء الجزائر للمساعدة الدولية من خلال رجال الإنقاذ التابعين للحماية المدنية

الزلازل هي واحدة من أكثر الكوارث الطبيعية تدميراً التي يمكن أن تحدث في أي جزء من العالم. إن الضرر الناجم عن الزلزال هائل وعمليات الإنقاذ تتطلب عمليات الإنقاذ فريقًا ضخمًا من المنقذين من أجل لإنقاذ الأرواح ومساعدة المتضررين.. لذلك، في 6 فبراير، بعد وقوع الزلزال في تركيا وسوريا، والدعوة إلى تقديم المساعدة الدولية، قرر رئيس الجمهورية إرسال فرقتين من المديرية العامة للحماية المدنية إلى المناطق المتضررة من أجل المساعدة في أعقاب الزلزال المدمر.

الحشد

بمجرد حصول الحماية المدنية على الموافقة على نشر الفرق الجزائرية المعتمدة وفقاً لمنهجية الفريق االستشاري الدولي للبحث واإلنقا ذ .
بدء عملية التعبئة من خالل :
-تفعيل خطة اإلنذار: تنبيه أعضاء الفريق لاللتحاق بالوحدة الوطنية
-تفعيل خطة التحميل: الحصول على جميع المعدات الالزمة لتنفي ذ المهام الموكل ة .
-التنسيق مع القوات الجوية الجزائرية لضمان النقل الجوي .

كانت عملية التعبئة سلسة للغاية بفضل استعداد وجاهزية الحماية المدنية ألي كارثة غير متوقعة وبفضل سرعة اتخاذ القرار من قبل السلطات الجزائرية .

وقد صرح وزير الداخلية الجزائري أن "فرق الحماية المدنية أصبحت جاهزة للمغادرة في غضون ساعتي ن." وبالفعل، فإن فرق الحماية المدنية الجزائرية مدربة على االستجابة السريعة والفعالة ألي حالة طوارئ، وتقديم مجموعة من خدمات الدعم الطبي واللوجستي والفني وخدمات الدعم التقني. كما أن رجال اإلنقاذ المحترفين على درجة عالية من مهارات عالية في عمليات البحث واإلنقاذ، والتي يمكن أن تكون حاسمة في تحديد مواقع ضحايا الكوارث الطبيعية .

وباإلضافة إلى ذلك، يتم تدريب هؤالء المهنيين أيضاً على تقديم اإلسعافات ألولية وغيرها من المساعدات الطبية للمتضررين من الكارثة. في الوقت نفسه كانت 76 طائرة تابعة للقوات الجوية الجزائرية كانت جاهزة للتحليق إلى المطار المحدد.

المغادرة

كان مطار المغادرة هو مطار بوفاريك العسكري. طارت الطائرة IL 76 إلى مطار غازي عينتاب في تركيا ومطار حلب في سوريا وعلى متنها 176 منقذين على متن الطائرة بما في ذلك ألطباء والممرضات وأطباء نفسيين وأخصائيين في البحث وإلنقاذ. كما ستقوم الرحالت الجوية الخاصة بإيصال المزيد من المواد الغذائية وضروريات إضافية لمساعدة ألشخاص الذين يعانون .

العملية

في المطار، هبطت طائرة إلنقاذ الجزائرية في الساعة الواحدة صباحاً بالتوقيت المحلي وتم تكليفها للعمل في والية أديامان في تركيا وبستان القصر في سوريا. تم عقد أول اجتماع مع هيئة إدارة الكوارث والطوارئ، حيث حصلنا على لمحة عامة عن الوضع الحالي وأولويات العملي ات. بعد تعيينهم، أنشأ رجال إلنقاذ الجزائريون قاعدة العمليات وانتقلوا مباشرةً إلى مواقع العمل.

خلّف الزلزال دماًرا وخراباً هائًال وخلّف العديد من القتلى وجرحى. يعمل رجال إلنقاذ الجزائريون بال كلل في البحث عن الناجين وانتشال جثث الهالكين تحت ألنقاض، مستخدمين كالب البحث والكاميرات.

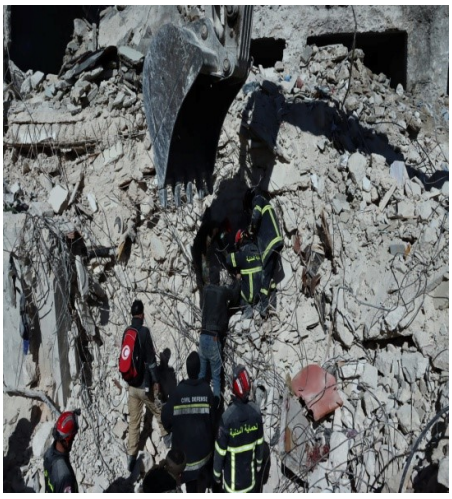

تقدم أطقم الكالب المدربة على البحث عن األلحياء ومساعدة الفرق األلخرى والعمل إلى جانب الفريق الجزائري.

كان رجال اإلنقاذ الجزائريون يبذلون قص ـارى جهدهم وغالبًا ما يعملون لس ـاعات طويلة في ظروف خطرة.لضمان دفن جميع الذين فقدوا أرواحهم في هذه المأساة بفضل خبرتهم وشجاعتهم، على الرغم من الظروف الص ـعبة والبرد القارس، تم ّكن المنقذون الجزائريون من إنقاذ حياة 14 ش ـخص ـا ً)13 في تركيا و01 في س ـوريا(بما في ذلك رجال ونس ـاء وص ـبيان وفتيان وفتيات وحتى طفل رض ـيع عمره 20 يو ًما، كما عثروا على9 6)130 في تركيا و34 في ســـوريا(جثة تحت األلنقاض كانت ســـتبقى مفقودة إلى األلب د.

في هذه األلثناء، بسب ب حاجز اللغة لم يستطع أن يمنع أخصاءينا النفسي من تقديم الدعم العاطفي للمواطنين الذين يعانون من القلق والخوف بسبب فقدان األلحبة من العائلة واألصدقاء
حتى الحيوانات تمت مساعدتها من قبل الطبيب البيطري الجزائري في إطار عمليات اإلنقا ذ .

التنسيق

لضمان التنسيق الجيد للجهود المبذولة واستخدام الموارد بكفاءة وفعالية في عمليات البحث والإنقاذ، قامت الفرق الجزائرية بالتنسيق ق مع رجال الإنقاذ المشاركين في عمليات البحث والإنقاذ والمستجيبين في حاالت الطوارئ والعاملين في المجال الطبي والمتطوعين آلخرين. وألنه من الضروري للسلطات المحلية والخبراء الحصول على تقريًرا دقيقًا وحديثًا عن سير العمليات، كان الفريق الجزائري يقدم تقريًرا لمحة عامة عن عمليات البحث والإنقاذ الجارية بما في ذلك تفاصيل عن ألساليب المستخدمة والموارد المستخدمة والنجاحات التي تحققت، وأي تحديا ت محتملة التي تمت مواجهتها أثناء العمليات من أجل فهم كيفية االستجابة بفعالية أكبر.

عملت فرق الحماية المدنية الجزائرية بالتعاون مع السلطات المحلية وألمم المتحدة.
يعتقد الخبراء أن التنسيق بين مركز تنسيق العمليات االفتراضية والمركز الدولي إلدارة ألزمات والمساعدة في حاالت الطوارئ يتطلب تخط يطًا دقيقًا والتواصل الفعال، وفهم واضح ألدوار كل مشارك والمسؤوليات. ولهذا السبب كان كل يوم يعقد اجتماع تنسيقي بين السلطات المحلية وخبراء ألمم المتحدة والفرق المنتشرة .

وسائل إلعالم والزيارات

حظيت الجهود التي بذلها المنقذون الجزائريون بتقدير كبير وتم تسليط الضوء عليها في العديد من القنوات والصحف ومدونات وسائل التواصل االجتماعي وأجريت العديد من المقابالت أجراها مراسلون صحفيون مع أعضاء الفريق الجزائري. قام الرئيس السوري بزيارة المنقذين الجزائري ين في الميدان. وسفراء الجزائر في تركيا وسوريا.

كانت مواقع العمل وقاعدة عمليات الفريق مسرًحا لزيارات مختلفة من السلطات المحلية وألمين العام لمنظمة الصحة العالمية، أثبت المنقذون الجزائريون في الحماية المدنية الجزائرية أنهم منقذون في أوقات ألزمات. فقد أثبتوا شجاعتهم وبسالتهم في مواجهة الخطر.

وفي العديد من الحاالت، أنقذت أعمالهم البطولية العديد من ألرواح. من إنقاذ الضحايا العالقين تحت ألنقاض إلى تقديم إلسعافات ألولية والعناية الطبية، فإن منقذي الحماية المدنية مستعدون دائماً للمساعدة عند الحاجة. إنهم مثال ساطع على التعاطف في أوقات الحاجة الماسة. ولهذا
السبب تم استقبال رجال إلنقاذ لدينا في الوطن كأبطال من قبل السيد وزير الداخلية والمدير العام
للحماية المدنية في المطار .

رجال إلنقاذ التابعين للحماية المدنية الجزائرية الذين تدخلوا خالل هذه الكارثة كانوا محترفين في لمساعدة المتضررين لقد وضعوا حياتهم في خطر إلنقاذ آلخرين، وأظهروا شجاعة كبيرة وتفانيًا كبيًرا. حظي عملهم بتقدير كبير من قبل المجتمعات التي خدموها، وأصبحوا أبطاالً في نظر العديد من المواطنين السوريون تقرير واشنطن بوس ت "بالصورة"